



النشرة الأسبوعية

الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر

تقرير يوثق انتهاكات قوات الأمن المصرية
و مسلحي داعش في شمال سيناء



النشرة الأسبوعية

الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر

تغطي هذه النشرة الأحداث التي جرت في شمال سيناء بالأسبوع الثالث من شهر نوفمبر، والتي تمكن فريق المؤسسة من رصدها وتوثيقها بشكل ميداني.

الملخص:

رصد تقرير مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، في الأسبوع الثالث من شهر نوفمبر، 6 انتهاكات ارتكبتها أطراف النزاع في محافظة شمال سيناء، وقعت 5 منها في مدينة "بئر العبد" والقرى التابعة لها، بينما كان انتهاك واحد ضمن قرية "البرث" التابعة لمدينة "رفح".

خلال هذا الأسبوع، رصدنا استمرار تعويق رجوع الحياة الطبيعية إلى القرى المحررة من داعش في "بئر العبد"، حيث لم تفتح المدارس حتى الآن أمام الطلاب بسبب تباطؤ السلطات المصرية في تطهير المباني التعليمية من العبوات الناسفة ومخلفات العمليات العسكرية. كما شهد مركز "بئر العبد" وقوع عمليات اعتقال عشوائي وعقوبات جماعية بحق السكان المحليين وتهجير قسري لعدد من العوائل القاطنة في حي "الغزلان"، وذلك على إثر اختطاف مواطن مسيحي من قبل عناصر مسلحة يرجح انتمائهم لداعش.

كما قامت عناصر من تنظيم ولاية سيناء باختطاف مواطنين اثنين من قرية "الهميصة" وتفجير أنبوب غاز بحجة أنه ينقل الغاز لإسرائيل، إضافة إلى أن أسلحة عشوائية الاستهداف يرجح أنهم زرعوها خلفهم أثناء سيطرتهم على عدد من القرى أدت إلى إصابة طفل في قرية "المريخ".

تفاصيل الانتهاكات:

1. انتهاكات السلطات وقوات إنفاذ القانون المصرية

عرقلة النظام التعليمي بسبب التأخر في إعادة تأهيل مدارس قرى تابعة لـ "بئر العبد"

2020.11.15

أوعزت الجهات الحكومية بتأجيل البدء بالعام الدراسي أسبوعين إضافيين، بعد أن تم تأجيل الموعد أكثر من مرة في فترات سابقة، لعدم جاهزية المدارس.

وفي التفاصيل، أعلن اللواء محمد عبد الفضيل شوشة محافظ شمال سيناء، يوم 15 نوفمبر، تأجيل الدراسة أسبوعين إضافيين، في 17 مدرسة ضمن قرى "قاطية"، و"إقطية"، و"الجنابين"، و"المريخ"، جراء عمليات قوات الجيش لتمشيط المدارس والمناطق المحيطة بها، وتطهير الشوارع، من العبوات الناسفة التي خلفها تنظيم ولاية سيناء أثناء سيطرته على القرى.

وبعد معاينة الأضرار التي لحقت بالمدارس من قبل لجان وطواقم تفتيش، تابعة لإدارة "بئر العبد" التعليمية، اتضح لتلك اللجان تباين في حجم الأضرار بين آثار ارتطام طلقات الرصاص على جدران



مدرسة متضررة بالمريخ



أحد أولياء أمور الطلبة في مدرسة "الشيخ سليمان أبو جبين" الإعدادية في قرية "المريخ" التابعة لمركز "بئر العبد"، أفاد لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، بتأخر الطلبة عن أقرانهم في العام الدراسي، بسبب تباطؤ الحكومة في عمليات تطهير القرى ومرافقها الحيوية من الألغام مما أدى لتعطيل المدارس لمدة شهرين بعد انسحاب الإرهابيين من قرانا وحتى الآن، وأشار إلى أن ليس أمام الأهالي من حلول متاحة، إلا أن يقوموا بمتابعة دروس أولادهم بأنفسهم، مستغنين عن المدارس المعطلة بالأساس، مضيفاً بأن بعض العوائل الميسورة، تمكنت من الاستعانة بمدرسين خصوصيين.

فيما تطوعت بعض المتعلمات من فتيات القرية، بتقديم دروس خصوصية للطلبة في البيوت بأجور رمزية من أجل تفادي تأخر أبناء القرى من تلاميذ المدارس عن أقرانهم لحين تهيئة المدارس لاستقبال الطلبة.

ينص الإعلان العالمي لحقوق الإنسان في المادة 26 على أن التعليم هو أحد الحقوق الأساسية التي يجب أن يتاح للجميع، كما أكد عليه العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المادتين 13 و14.

عقوبات جماعية للسكان المحليين جراء اختطاف أحد المدنيين المسيحيين في مركز "بئر العبد"

شنت القوات الأمنية حملة اعتقالات عشوائية، طالت السكان المحليين في مدينة "بئر العبد" إثر اختطاف أحد المدنيين الأقباط الأسبوع الماضي.

ووثق مندوبو مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، حملات الاعتقال العشوائية التي استهدفت المدنيين في منازلهم وفي الشوارع والمحلات التجارية.

كما أقدمت السلطات على إغلاق عدة شوارع فرعية أمام حركة المارة والسيارات.

وكانت مؤسستنا قد وثقت بتاريخ 2020.11.08 اختطاف مدني مسيحي، من قبل مسلحين يرجح انتمائهم لتنظيم "داعش"، بسبب معتقداته الدينية.

وفي سياق تطورات هذا الموضوع، أجبرت القوات الأمنية الأهالي الذي يسكنون في المنازل و"العشش" الواقعة في الأطراف الجنوبية لحي "الغزلان" بمدينة "بئر العبد"، على إخلائها قسرياً دون إبداء أية أسباب قانونية تبيح هذا التصرف التعسفي، مهددة من يمتنع منهم بالاعتقال. ويسكن في هذه المنطقة عدد من العائلات التي تنتمي إلى قبيلة "بلي".

وقد وثق الفريق الميداني لمؤسسة سيناء استعداد الأهالي للنزوح من الأراضي التي استقروا فيها لأكثر من 10 سنوات بأجواء من الحزن والانكسار، كما أصدرت المؤسسة بياناً تدين فيه سياسة العقاب الجماعي المتبعة في حق المدنيين.

تُعد هذه الممارسات، أنموذجاً ونمطاً متكرراً تقوم به السلطات كإجراءات عقابية جماعية تطال المدنيين بعد وقوع أي خرق أمني في سيناء.

وقد حظرت القوانين الدولية عمليات الإخلاء القسري دون مبررات موجبة، إذ أوضحت لجنة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في الأمم المتحدة أن "الإخلاء القسري وتدمير المنازل كإجراء عقابي لا يتفق مع معايير العهد الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية"، ويخالف الالتزامات التي كرسها اتفاقيات جنيف لعام 1949 وبروتوكولها الإضافيين لعام 1977 فيما يختص بنزوح السكان المدنيين وتدمير الممتلكات الخاصة.



مظاهر الاستعداد للنزوح

التضييقات على سبل العيش الكريم في "رفح"

استمرت التضييقات التي تنتهجها القوات الأمنية على تجار البضائع المتنوعة في قرية "البرث" جنوب "رفح"، بعد أن كانت لهم متنفساً اقتصادياً من الركود وتدني التبادل التجاري في مناطق "الشيخ زايد". إذ ينعقد سوق "البرث" يوم الأحد من كل أسبوع، ويقوم التجار قبل الموعد بيومين، بالانتقال من "الشيخ زايد" يوم الجمعة، والمبيت في العراء جوار بضائعهم، استعداداً لبيعها يوم الأحد، ليغادروا مجدداً إلى "الشيخ زايد" بعد انقضاء السوق.

وقد اعتاد التجار على هذا السلوك لمدة أشهر، إلا أن التضييق الأخير الذي بدأت تمارسه القوات الأمنية، زاد من ثقل الكاهل على أصحاب البضائع.

فرغم أن البضائع لا تصل إلى "الشيخ زايد"، إلا بعد التنسيق والحصول على تصاريح أمنية مسبقة، إلا أن طريق التجار إلى سوق قرية "البرث" لم يعد متاحاً أمام جميع التجار بعد التشديدات الأمنية الأخيرة، وطلب القوات الأمنية منهم الحصول على تنسيق أممي.

وعند الاستفسار عن السبب في اتخاذ هذا القرار، نقل لنا أحد المقربين من الجهات الأمنية وهو الشيخ "صالح أبو رياش" ردهم بأن على التجار التنسيق مع الكتيبة "101" التي مقرها في مدينة "العريش". وأن التصاريح لن تمنح إلا لأصحاب السجلات التجارية، على أن يلتزموا بأنواع البضائع التي تحددها الجهات الأمنية.

وخلال متابعة باحثي المؤسسة للموضوع ذكر أحد التجار الشباب العاملين في التجارة غير المنتظمة في "الشيخ زايد"، بأنه مُنع من الوصول إلى سوق "البرث" لعدم امتلاكه سجلاً تجارياً، وإثباتاً لرخصة السيارة التي تقله مع بضائعه.

وبحسب الشاب فإن ذلك يعني "منع وجود فرص للشباب المكافح لإيجاد فرص للعمل وكسب الرزق" ويضيف بأن "السجل التجاري لا يتوفر لدى الجميع، لأن تجارنا لا تتطلب الحصول على سجلات" ويقول "أنا أعرض بعض الصنادل والملابس الخفيفة، أيش المطلوب منا؟ ليه التضييق على الشباب؟، مش كفاية اللي احنا فيه؟، لينا 7 سنين علينا ديون وبناكل بالعافية، يا أخي احنا بنمر على حوالى 15 كمين لما نوصل السوق، وكل واحد بيفتشنا، لازمة ايه التضييق الجديد؟ رغم انهم شايفين كل حاجة بعيونهم -يقصد الجهات الأمنية- وكمان المستفيد من سوق البرث هما "الترابين" وعلاقتهم طيبة مع الجيش، يعنى مفيش تعامل مع مشبوهين"

تحية طيبة وبعد،

ايماناً لما تقدمه قواتنا المسلحة في عودة الامن والطمأنينة للوطن والمواطن ولمزيداً من تلبية احتياجات المواطنين نرجو التكرم من سيادتكم بالموافقة بمرور سيارات التجارة المحملة بالبضائع والتي تعمل في اطار قانوني من الشيخ زايد الي سوق البرث الاسبوعي وذلك ذهاباً يوم الجمعة والسبت ١٣-١٤/١١/٢٠٢٠ والعودة يوم الأحد ١٥/١١/٢٠٢٠ حتى يستطيع المواطن توفير لقمة العيش لاسرهم وابناءهم .

م	رقم السيارة	اسم السائق	نوع النشاط	جهة الدخول	رقم الهاتف	ملاحظات
١	ط ا ي ٥٩١٧	محمد شعبان علي عازم	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٩٢١٧٨٩٤٤	بدون سجل
٢	ط ا ر ٦٤٢٢	محمد سالم علي سلامة	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٢٢٠٦٩٨٣١	بدون سجل
٣	ط ا ر ٢٦٢٩	عبدالفتاح سالم سليمان	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٢٩٤٤٥٥٤٦٤	بدون سجل
٤	ط ا ر ٦٤٢٢	سلامه علي حسونه سليمان	حطب	المخابرات	٠١٠٩١٧٩٤٧٨٦	بدون سجل
٥	ط ا ر ٤٩٢٩	العبد محمد سلامة	حطب	المخابرات	٠١٠٩١٧٩٤٧٨٦	بدون سجل
٦	ط ا ر ٥٧٧١	حسن سليمان سلامة	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٢٤٧٦٦٩٥	بدون سجل
٧	ط ا ه ٢٨٨٨	عزام حسن علي شتيوي	حطب + عدة طباط	المخابرات	٠١٠٢١٩٥٧٨٤٧	بدون سجل
٨	ال ر ٥٨١٧	محمد محمود سالم علي	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٥٥٤٧٦٠٢٢٩	بدون سجل
٩	ط ا ط ٤١٣٢	علي السيد حسين علي	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٦٣٦٢١٧٦٠	بدون سجل
١٠	ط ا ر ٦٦٧٢	حسن محمد حسن	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠٦٣١١٢٢٩٠	بدون سجل
١١	ط ا ط ٥٦٩٣	فؤاد حسين محمد علي	حطب + زيتون	المخابرات	٠١٠١٨٤٠٧٢٤٥	بدون سجل
١٢	ط ه ٢٧٢٤	حسن محمد سليمان محمد	خضار وفواكه	المخابرات	٠١٠٠٦٠٧٣٨٦٢	بدون سجل
١٣	ط ا ب ٧٤٦٥	سالم محمد حسن محمد	حطب	المخابرات	٠١٠٩٠٩٦٠٦٧٨	بدون سجل
١٤	ط ا ر ٤٨٨٢	حسن محمد حسن بيدس	حطب	المخابرات	٠١٠٦٣١١٢٢٩٠	بدون سجل
١٥	ط ا ر ٥٤٩٩	سلامه محمد حسن بيدس	حطب	المخابرات	٠١٠٦٣١١٢٢٩٠	بدون سجل
١٦	ط ا ي ٥٩٦٢	محمد احمد حماد سلمان	حطب	المخابرات	٠١٠١٩١٤٢٢٥٩	بدون سجل
١٧	ط ا ط ٤١٣٢	حسين محمد حسين	حطب	المخابرات	٠١٠٢٢٥٤٤٣٣٦	بدون سجل

والامر المعروض مفروض لسيداتكم
ووفقكم الله لما فيه الخير لخدمة الوطن والمواطنين

تحية طيبة وبعد،

ايماناً لما تقدمه قواتنا المسلحة في عودة الامن والطمأنينة للوطن والمواطن ولمزيداً من تلبية احتياجات المواطنين نرجو التكرم من سيادتكم بالموافقة بمرور سيارات التجارة المحملة بالبضائع والتي تعمل في اطار قانوني من الشيخ زايد الي سوق البرث الاسبوعي وذلك ذهاباً يوم الجمعة والسبت ١٣-١٤/١١/٢٠٢٠ والعودة يوم الأحد ١٥/١١/٢٠٢٠ حيث ان التجار يحملون سجلات تجارية وبطاقات ضريبية حتى يستطيع المواطن توفير لقمة العيش لاسرهم وابناءهم .

م	رقم السيارة	اسم السائق	نوع النشاط	اسم صاحب السجل	جهة الدخول	رقم الهاتف	ملاحظات
١	ط ا ر ٤٦٨٦	محمد ابراهيم احمد	ملابس جاهزة + احذية + بطاطين + شنط	ابراهيم احمد ابراهيم ناصر	المخابرات	٠١٠٠٤٥٧٧٥٧	سبت ٥١٦٢
٢	ط ا ط ٣٩٤٨	اسامة محمد عديريه	عدد يدويه + ادوات منزليه	اسامة محمد عديريه	المخابرات	٠١٥٥١٨٠٤٨٥٨	سبت ٢٠٠٢٩
٣	ط ا ر ٥٩٢٢	مصطفى هود محمد سالم	احذية	دلال محمد ناصر محمد	المخابرات	٠١٢٢٧٠٨٢٤٠٥	سبت ٢٠٧١١
٤	ط ا ب ٦٢١٩	مصطفى عبدالرحمن مبارك	ملابس جاهزة + احذية	مصطفى عبدالرحمن مبارك	المخابرات	٠١٢٢٥٧٧٥٧٣٧	سبت ١٣٨٧١
٥	ط ا ه ٢٧٢٣	انس محمد عوده نصير	ملابس جاهزة + مستحضرات تجميل و عطور	عبدالواسط محمد عوده	المخابرات	٠١٢٢٨٥٠٣٨٧٤	سبت ١٢٨٠
٦	ط ا ه ١٦٩٦	عبدالرحمن عبدالواسط عبدالرحمن	ملابس جاهزة رجالي + احذية	عبدالواسط عبدالرحمن مبارك	المخابرات	٠١٠٠٢٧١٩٧٣٠	سبت ٥٢١٤
٧	ط ا ه ٢٨٧٢	محمد احمد محمد احمد نصير	اعلاف وحبوب وبرسيم وشكاير فرارغه ولب	محمد ناجي احمد محمد	المخابرات	٠١٠١٦٩٠٥٦٨٩	سبت ٩٩٦٢
٨	ج ا س ٣٨١٤	محمد سلمان محمد عديريه	مشمع واحبال وخرذوات	امل محمد سليمان	المخابرات	٠١٠٠٨٣١٦٤٢٤	سبت ٢٠٤٠١
٩	ط ا ط ٣٧١٩	مصطفى عواد نصير	مفروشات والتمشه	علاوي عبدالهادي نصير	المخابرات	٠١٠٠٨٢٠٥١٩٤	سبت ١٩٨٢٢
١٠	ط ا ر ٥٨٨٣	امين عز الدين محمد احمد	اعلاف وحبوب وبرسيم وشكاير فرارغه ولب	محمد عوده احمد محمد	المخابرات	٠١٢٢٣٣١٦٦٥٨	سبت ٤٦٣٥
١١	ج ا س ٣٩٥٧	محمد حماد حامد علي	مفروشات	محمد حماد حامد علي	المخابرات	٠١٠٢٣٣٣٣٩٠١	سبت ٧٥٠١
١٢	ط ا ر ٤٨٦٤	مصطفى ناجي احمد محمد	اعلاف وحبوب وبرسيم وشكاير فرارغه ولب	سعد عوده احمد محمد	المخابرات	٠١٢٧٢٩٠٤٣٥٨	سبت ١٧٩٧٨
١٣	ط ا ي ٥١٧٣	ابراهيم احمد علي زغلان	ملابس جاهزه + خردوات	صفاء فيصل سليمان سلام	المخابرات	٠١٥٥٤٧٦٠٢٢٩	سبت ١٩٧٤٩
١٤	ط ا ط ٤١٧٣	شوقي ابراهيم محمد	ادوات منزليه + جريد نخل	نصره عبدالله زايد	المخابرات	٠١٢٠١٣٨١٢٤	سبت ٢٠٠٤٥
١٥	ط ا ر ٥٥٣٧	احمد عبدالحكيم محمد ابراهيم	ملابس جاهزة + احذية	حسين حسن سلمان	المخابرات	٠١٠٩٢٤٤٢٤٥٤	سبت ٤٢٧٨
١٦	ط ا ر ٦٥٧٥	محمد ابراهيم محمد	ادوات منزليه + بلاستيك	ريم علي موسى	المخابرات	٠١٢٨٩٨٤١٤٦٥	سبت ١٩٢٠٠
١٧	ط ا ط ٣٩٤٧	محمد احمد عبدالرحمن مبارك	ملابس جاهزة + احذية + جلابيب رجالي	عبدالرؤوف عبدالرحمن مبارك	المخابرات	٠١٠٢٥٢٩٧٩٧١	سبت ١٣٨٥٦
١٨	ط ا ب ٧٢٤٥	محمد ابراهيم محمد سالم	احذية + ملابس جاهزه	محمد ابراهيم محمد سالم	المخابرات	٠١٢٧٧٤٠٤٤٧١	سبت ١٩٧٧٢
١٩	ا م ب ٤٦٧٢	احمد سالم احمد سالم	حلويات	سالم احمد سالم صقر	المخابرات	٠١٠٢٧٤٦٣٥٠٢	سبت ١٩٨٨٣

كشوف حكومية لتنسيقات قرية البرث في رفح

2. انتهاكات تنظيم ولاية سيناء

أسلحة عشوائية لا تمييزية تصيب طفلاً في قرية "المريخ" التابعة لمدينة "بئر العبد"

2020.11.18

أدى انفجار قنبلة يدوية في قرية "المريخ" إلى إصابة الطفل، يوسف سليمان زايد، البالغ من العمر 13 عاماً، إصابة بليغة بوتر الساق، وذلك بعد أن عثر على القنبلة في الشارع وحاول تحريكها واللعب بها ورماها لتنفجر بالقرب منه.

وقال أحد السكان المحليين لباحث من مؤسسة سيناء لحقوق الإنسان، إن تنظيم "داعش" حول حياة المدنيين إلى جحيم بسبب العبوات المنتشرة في المزارع، ورغم البلاغات التي يقوم بها المزارعون عن هذه العبوات، إلا أن الجيش لا يقوم بإزالتها سريعاً، وأضاف " ليش تنتظر الحكومة لما المصيبة تصير، بعد شهرين من سيطرة الجيش على القرى مفيش أي جهد حقيقي لتطهير بيوتنا ومزارعنا، التحرك في تطهير القرى بطى جداً واحنا اللي بندفع الثمن"

ويتساءل عن مصير السكان "من يدري من سيكون ضحية الانفجارات القادمة؟" مضيفاً بعبارة "والله غير آمنين، لا على أنفسنا ولا على أولادنا عند خروجهم من البيوت، بنسمع أصوات الانفجارات ونقول "ربنا يستر، يا ترى مين الضحية".

تبدو قرى "قاطية" و"إقطية" و"المريخ" و"الجنائين" و"رابعة" المحررة من داعش في "بئر العبد" وكأنها أصبحت مصيدة للمدنيين الذين عادوا إليها بعد أن نزحوا منها قسراً، فقد وقعت في شهر أكتوبر 16 قتيلاً، منهم 5 أطفال و 10 نساء، وأصابت 14 آخرين، منهم 11 رجلاً و3 أطفال وفقاً للبيانات التي وثقتها مؤسسة سيناء في نشرة الشهر الماضي بالاعتماد على مصادر طبية وشهود عيان من السكان المحليين.

كثيراً ما يعمدُ مسلحو داعش إلى استخدام أسلحة عشوائية لا تمييزية تطال المدنيين والمقاتلين على حد سواء، وهو سلوك خطير أفضى إلى وقوع ضحايا من القتلى والجرحى في صفوف المدنيين، وهو ما يخالف القانون الإنساني الدولي الذي أوجب التمييز بين المدنيين والمقاتلين خلال أي نزاع، وهو مبدأ أساسي يلزم جميع أطراف النزاع المسلح، ويبقى نافذاً مهما كانت طبيعة الصراع و الأطراف المنخرطة به، وهو ما أكدته المادة 48 من الملحق الأول الإضافي لاتفاقية جنيف 1977.

يقع على عاتق السلطات المصرية عمومًا، والقوات المسلحة خصوصًا، واجب تأمين المنطقة تأميناً فعلياً تاماً لضمان حماية الأرواح، ويتعين عليها ضمان عدم تكرار هذا النوع من الحوادث، إذ تشير هذه الوقائع إلى أنها أخفقت في أداء التزامها بحماية المواطنين وضمان عودتهم بأمان إلى مناطقهم. تجدر الإشارة إلى أن القوانين الناظمة للنزاعات تلزم جميع أطراف النزاع التي تسيطر على أرض بوجود توفير الحماية للمدنيين في المناطق التي تسيطر عليها.

اختطاف مدنيين من قرية "الهميصة" التابعة لمركز "بئر العبد"

2020.11.19

أقدم مسلحون يرجح انتمائهم لتنظيم داعش على اختطاف مواطنين من قرية "الهميصة" التابعة لمركز مدينة بئر العبد.

وذكر شاهد عيان لممثليين عن مؤسسة سيئاء لحقوق الإنسان، أن أحد المواطنين الإثنيين الذين تم اختطافهما، يدعى "محمد عبد الرحمن علي عيد" 23 عام، ويعمل في مهنة الحلاقة.

ونقل الشاهد عن السكان المحليين رواية تخص المختطف الأول، أن والده كان يعمل في تبديل أنابيب الغاز ولديه علاقات مع السلطات الأمنية، وفي رواية أخرى، أن الضحية كان من المتعاونين مع قوات الأمن معلوماً، ولم يتمكن فريق المؤسسة من التحقق من مصداقية أيّاً من الروايتين.

أما الضحية الثاني فقد كان المواطن "علي السيد غنمي" 38 عام، من أهالي "الهميصة" أيضاً، وله عائلة مكونة من زوجة وابنين وبنيتين، وقد نرح مع عائلته عند دخول عناصر داعش إلى القرى الواقعة جنوب قرية "رابعة"، والتي كان من بينها قرية "الهميصة"، حيث رحل إلى قرية "الشوحط" ثم عاد إلى قريته ثانية من أجل جني محصول الزيتون التابعة له.

قابلنا أحد شهود العيان على واقعة الاختطاف، قال في شهادته لنا: أنه عند تواجد "علي" في محل الحلاقة الذي يمتلكه "محمد"، باغتهم داخل المحل أربعة من المسلحين، وقاموا باصطحابهما بالقوة خارج المحل واجبروهما على ركوب دراجاتهم النارية، أثناء انسحابهم تعالت صرخات النساء، اللواتي رجونَ المسلحين لإخلاء سبيل الضحيتين، إلا أنهم قاموا بنهر السيدات، ووعدوا بإطلاق سراحهما خلال يومين ثم اقتادوهما إلى جهة مجهولة، ولم يتسنَ لفريق مؤسسة سيئاء معرفة مصير الضحيتين حتى لحظة إعداد هذا التقرير.



محمد عبد الرحمن علي عيد

لا يُعد هذا النوع من العمليات طارئاً على التنظيم، بل هو سلوك ونمط متجذر في عمله، فقد وثقت مؤسسة سيناء اختطاف التنظيم لرجل من أمام داره الواقع في حي "الغزلان" بمدينة "بئر العبد" في 2020.11.8 كما رصدت في شهر أغسطس الماضي اختطاف مدني من قرية "الأبطال" التابعة إدارياً لمحافظة "الإسماعيلية".

يضع القانون الإنساني الدولي حماية واضحة للمدنيين من الاستهداف في النزاعات، منها ما ورد في المادة 3 المشتركة في اتفاقيات جنيف بحظر "الاعتداء على الحياة والسلامة البدنية"، كما يؤكد حظر استهدافهم ووجوب تمييزهم عن المقاتلين والعسكريين.

استهداف أعيان مدنية قرب قرية في "بئر العبد"

2020.11.19

أعلن تنظيم "داعش في ولاية سيناء" عن تفجيره أنبوبا للغاز الطبيعي قرب قرية "سبيكة" التابعة لمركز مدينة "بئر العبد"، وفقاً لما أعلنه في بيان نشره على مواقع تابعة له.

وقد سُمع صوت الانفجار داخل مدينة "العريش" رغم بعدها عن موقع الحادث ما يقرب من 30 كم غرباً.

ووفقاً لما ورد في البيان، فقد تذرع التنظيم بأن استهداف الأنبوب كان بسبب استخدامه في نقل الغاز مع "اليهود".

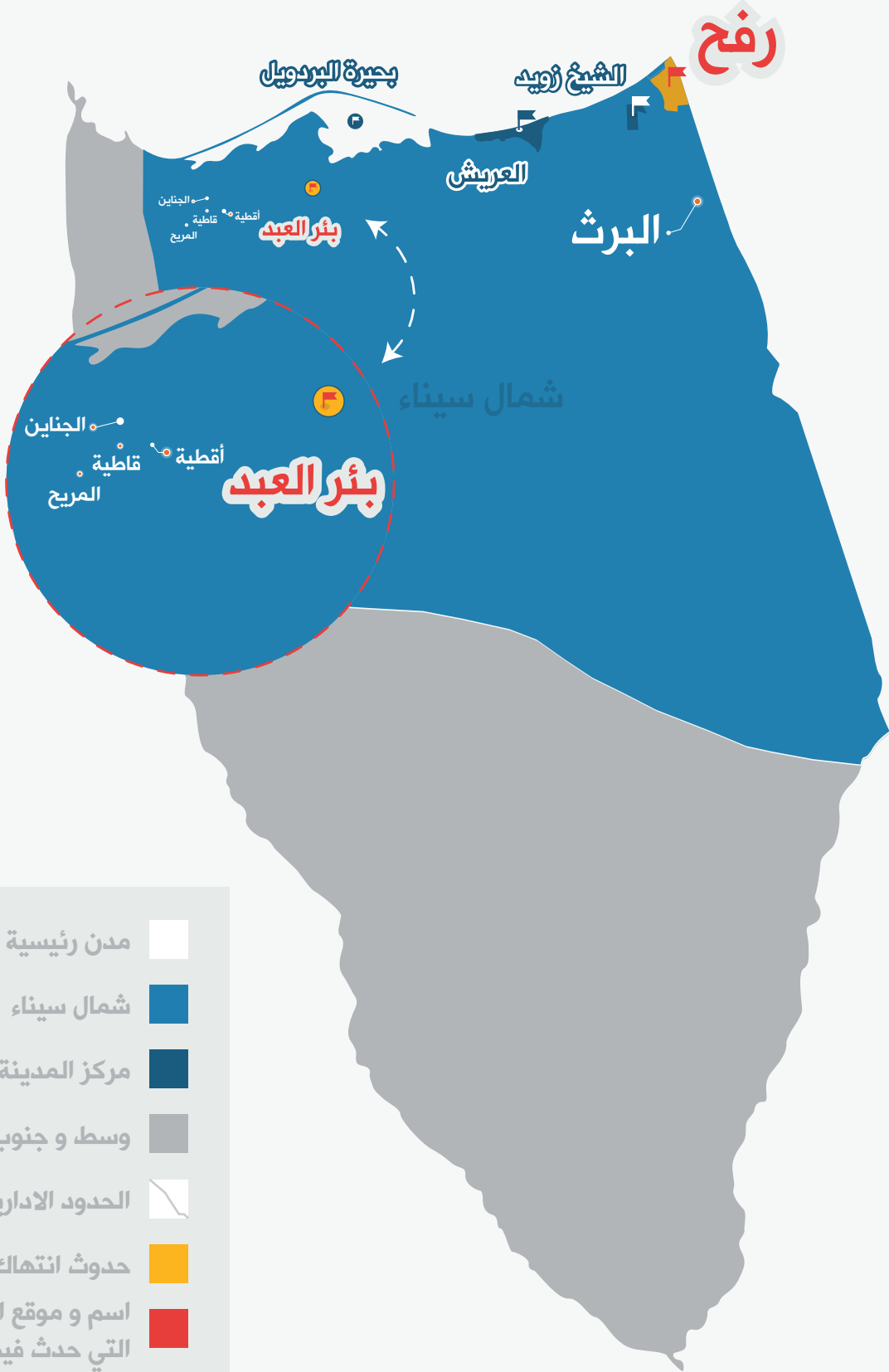
وقد أكدت السلطات الرسمية وقوع الحادثة، حيث أفاد محافظ شمال سيناء، اللواء محمد عبد الفضيل شوشة، بأن التفجير لم يؤثر على أعمال المصانع والبيوت ومحطة الكهرباء البخارية.

وتُعد الأنابيب المستهدفة، خطأً احتياطياً لشبكة الغاز الطبيعي التي تغذي 16 ألف مشترك بمنزل مدينة "العريش".



يؤكد القانون الإنساني الدولي على وجوب حماية الأعيان المدنية وعدم توجيه هجمات عليها ما دامت لم تستخدم في أغراض عسكرية، ويرد ذلك صراحة في الملحق الأول الإضافي إلى اتفاقيات جنيف، حيث تشير المادة 48 منه إلى وجوب التمييز بين الأعيان المدنية والعسكرية، كما تفرض التزاماً على أطراف النزاع باحترام وحماية المدنيين والأعيان المدنية.

خارطة شبه جزيرة سيناء



جميع الحقوق محفوظة
لمؤسسة سيناء لحقوق الإنسان